طرف .

- طرف الشيء : جانبه ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما . قال تعالى : { فسبح وأطراف النهار } [ طه / 130 ] { أقم الصلاة طرفي النهار } [ هود / 114 ] ومنه استعير : هو كريم الطرفين ( يقال : فلان كريم الطرفين شريف الجانبين . انظر : سحر البلاغة ص 59 ) أي : الأب والأم . وقيل : الذكر واللسان إشارة إلى العفة وطرف العين : جفنه والطرف : تحريك الجفن وعبر به عن النظر إذ كان تحريك الجفن وعبر به عن النظر إذا كان تحريك الجفن لازمه النظر وقوله : { قبل أن يرتد إليك طرفك } [ النمل / 40 ] { فيهن قاصرات الطرف } [ الرحمن / 56 ] عبارة عن إغضائهن لعفتهن وطرف فلان : أصيب طرفه وقوله : { ليقطع طرفا } [ آل عمران / 127 ] فتخصيص قطع الطرف من حيث إن تنقيص طرف الشيء يتوصل به إلى توهينه وإزالته ولذلك قال : { ننقصها من أطرافها } [ الرعد / 41 ] والطراف : بيت أدم يؤخذ طرفه ومطرف الخز ومطرف : ما يجعل له طرف وقد أطرفت مالا وناقة طرفة ومستطرقة : ترعى أطراف المرعى كالبعير والطريف : ما يتناوله ومنه قيل : مال طريف ورجل طريف : لا يثبت على امرأة والطرف : الفرس الكريم وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الأصل هو المطروف أي : المنظور إليه كالنقض في معنى المنقوض وبهذا النظر قيل : هو قيد النواظر ( قيد النواظر أي : مقيد النواظر . انظر عمدة الحفاظ : طرف ) فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر